أثر ستراتيجية مجلات القيد المزدوج في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الخامس الادبي

د.عبدالله رعد جلال
abdullah.r@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
جامعة بغداد/ كلية التربية إبن الرشد للعلوم الإنسانيه

الملخص

يرمي البحث تعرف أثر ستراتيجية مجلات القَيد المُزدوج في تحصيل ماده الجغرافية وتنمية دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الخامس الادبي،ولبلوغ هدف البحث تم اعتماد التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين المتكافئتين(التجريبية والضابطة) ذات الاختبار التحصيلي البعدي ، والقبلي- بعدي لدافعية الانجاز ،اذ اشتمل مجتمع البحث على طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية للبنين النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد/الرصافة الثانية، وعليه تم اختيار العينة قصديا والتي تألفت من (٦٥) طالب تكونت من مجموعتين الاولى تجريبية وتحتوي على (٣٢) طالباً يدرسون باستراتيجية مجلات القيد المزدوج ، والثانية ضابطة وحيث تضم(٣٣) طالبا يدرسون بالطريقة التقليدية وعليه اعد الباحث اختباراً تحصيليا تألف من ٤٥ فقرة طبقه عند نهاية التجربة على مجموعتا البحث ، كما اعتمد الباحث مقياس دافعية الانجاز الذي بناه (الطيار،٢٠٢٠) في دراسته والمعد لِطلبه الصَف الخَامس الادبي، وتم تنفيذه في أول واخر التجربة حيث تألف من ٥٠ فقرة، اذ اسفرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبار التحصيلي. كما اسفرت تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي لدافعية الانجاز بما يثبت اثر ستراتيجية مجلات القَيد المُزدوج في تحصيل وتنميه دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الخامس الادبي .

الكلمات المفتاحية: مجلات القَيد ألمُزدوج، التعلم النشط، التحصيل، دافعية الانجاز، الخامس الادبي، الجغرافية

The impact of the dual-enrolment magazine strategy on the achievement of geographical subjects and the development of achievement motivation among the fifth grade literary students

dr. Abdullah Ra 'ad Jalal
Baghdad University/Ibn Rushd College of Education for Humanities

Abstract

The research aims at identifying the impact of the dual-enrolment journals strategy in the collection of geographical subjects and the development of achievement motivation among the fifth grade literary students. In order to achieve the research objective, the experimental design has been adopted with partial adjustment of the two equal groups. (Experimental and control) with post, tribal and post-post achievement test. The research community included fifth grade literary students in the secondary and preparatory daytime boys' schools of the Baghdad Education Directorate/Second Pavilion, and the sample was selected intentionally. (65) A student consisting of two experimental groups, containing (32) students studying the strategy of double-enrolment journals, and a female officer with (33) students studying in the traditional way. The researcher prepared an attainment test consisting of 45 paragraph that he applied at the end of the experiment to the research groups. The researcher also adopted the measure of the motivation of achievement he built. (Pilot, 2020) In his study and preparation for students of the fifth grade of literature, it was applied at the beginning and end of the experiment, consisting of 50 paragraphs, as the results outpaced the experimental group of female officers in the test of achievement. The experimental group's excellence in the dimensional measurement of achievement motivation has demonstrated the impact of the dual-enrolment magazine strategy on achievement and development of achievement motivation among fifth-grade literary students.

Keywords: Double Enrolment Magazines, Active Learning, Achievement, Achievement Motivation, Literary V, Geography

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث :

يشترك علم الجغرافيا مع الكثير من العلوم الاخرى كالزراعة وعلم الاحياء والادارة والاقتصاد والبيولوجيا والتأريخ والسياسة والهندسة والطب وغيرها،الامر الذي ادى الى اتساع وتنامي المعرفة الجغرافية وازدياد فروعها عما هو عليه سابقاً وتطورها بشكل متسارع تزامناً مع التطور الحاصل لتلك العلوم،وبذلك أصبحت الضرورة ملحة لتطوير المناهج الدراسية لمادة الجغرافية لمواكبة ذلك النمو المتسارع في حقل المعرفة الجغرافية،مما ادى الى تعقد المهام المناطة الى التربويين بضرورة متابعة ذلك التطور المعرفي من جهة، والتفكير بإيجاد المَناهج المَدرسية والطرائِق التَدريسيه المتلائِمه معها من جهة اخرى، وعلى الرغم من الجهود المتزايده من قبل مؤسساتنا التعليمية ازاء ذلك،الا انها عاجزة نسبياً عن تعليم الطلبة وتزويدهم بأدوات التعلم الأساسيه التي تمكنهم الى التفاعل الايجابي في البيئة المُحيطة بِهم، فما تزال برامج المواد الجغرافية المعتمده بما تتَضمن من انشطة وطرائق ووسائل تقويم تركز على عرض الحقائق والمعلومات بشكل تلقيني، وما على الطلبة سوى استقبال تلك المفردات التي تتقيد بإطار الكِتاب المُقرَر بشكل سلبي وتكرار ما يلقى امامهم واستقباله بشكل جاهز ويسير دون اي بحث ونقد واستقصاء، بنحو لا يتواكب مع التطور الذي شهدته المعرفة الجغرافية على الاطلاق. (الجنابي،٢٠١٧،ص٢٧) (علي،٢٠٢١،ص٢)

وذلك ما اكدته دراسة (الزبيدي،٢٠١٢) اذ اشارت الى ان الطرائق التقليدية ما تزال الاكثر شيوعاً في اغلب المدارس ، كما اشارت الى ضعف التنويع في الطرائق التدريسية المتبعة من لدن مدرسي الجُغرافيه، ودراسة (الفيلي،٢٠١٤) التي اشارت الى افتقار مدرسي مادة الجغرافية لمهارة التنويع في طرائق تدريسهم، وكيفية تصميم المواقف التعليمية التي تنمي انماط التفكير لدى الطلبة وتوقد دافعيتهم لتجعلهم اكثر ايجابية، الامر الذي اثر سلباً على مستوى الطلبة وادى الى انخفاض تحصيلهم ودافعيتهم بشكل واضح وملموس.

وذلك ما استشفه الباحث بعد توزيعه لإستبانة استطلاعية على مجموعة من مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية بلغ عددهم ٢٠ مدرساً ومُدَرِسة،حيث تضمنت الاسئلة الاتية: ما المستوى التحصيلي لطلبتك في مادة الجغرافية الطبيعية؟ ما الطرائق التدريسية التي توظفها في تدريسك لمادة الجغرافية الطبيعية؟ هل تسعى الى تصميم وايجاد مواقف تعليمية تعاونية تثير الدافعية والتفكير لدى طلبتك؟ واشارت نتائج استجابات العينة ازاء تلك الاسئلة ان (٨١%) منهم اشاروا الى ان درجات تحصيل الطلاب بِماده الجُغرافيه الطبيعية كان بمعدل المتوسط ما دون،كما

اشاروا بأن (٨٨%) منهم من يوظف الطرائق المألوفه في تدريسهم،وان (٨٤%) منهم ليس لديه المهارات الكافية لتوفير مواقف تعليمية تَعاونيه تَفاعليه.

ان انخفاض المستوى التحصيلي للطلبة يعد مؤشراً لوجود مشكلة اخرى الا وهي انخفاض مستوى الدافعية لديهم،وذلك لوجود علاقة ارتباطية طردية بين التحصيل ومستوى الدافعية،وهذا ما اكدته دراسة (الدليمي،٢٠٢٠) والتي اشارت الى وجود علاقات إيجابيه مُرتبطه بين التَحصيل والدافعية وان ذلك يعزى لعدة اسباب منها التلقي السلبي للمعلومات واصطباغ العمليات التَربويه التَعليميه بالطابع البدائي، مع فشل المدرسين في ايقاد الدافعية لدى طلبتهم، فضلا عن قلة امتلاكهم للمهارات التعليمية الكافية اثناء تقديمهم للمواقف التعليمية (زيدان،١٩٨٤، ص٣٥)

وبناء على ما تم ذكره يرى الباحث ان مشكلة انخفاض مستوى التحصيل لدى الطلبة نَتَجَت عن دورهم السلبي،مع عدم توفير المواقف التعليمية الغنية بالمعززات والمحفزات التي تستثير قدراتهم العقلية وتدفعهم بان يكونوا ايجابيين مفكرين ومتعاونين ، خصوصاً خلال هذه المرحلة الدراسية التي تعد المنفذ الرئيسي امام الطلبة للالتحاق بالدراسة الجامعية ، لذا يلزم علينا ان نحرص على تحفيز الطلبة بما يؤدي الى زيادة تحصيلهم ودافعيتهم، ولا يتم ذلك الا عند اعتماد الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تتمحور حول الطلبة وتجعلهم مفكرين ومتعاونين بما يرتقي في مستواهم التحصيلي كون التحصيل الدراسي مؤشراً مهماً لمعرفة درجة التحقق للاهداف التَربَويه . ونتيجه لاطلاعنا على الاتجاهات الحديثة في تدريس مادة الجغرافية تبين لنا ان من الاستراتيجيات التي قد تسهم في تحقيق الفهم الاوسع والاعمق عند تدريس مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية هي ستراتيجية مَجَلات القَيّد المُزدَوج فضلا عن الحاجة لمعرفة مدى تأثيرها في احداث التعلم المقصود لدى الطلاب، كونها ستراتيجيه غير مجربه في مادة الجغرافية (على حد علم الباحث).

وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الاتي : " **هل لاستراتيجية مجلات القيد المزدوج اثر في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الخامس الادبي**"

ثانياً: اهمية البحث :

يعد منهج المواد الاجتماعية من المناهج الدراسية التي تسعى جاهدة لمُساعده الطُلاب في تقبل التغيرات ألبيئيه والتكيف معها،كما وتبصرهم بالعلاقات السائدة بين المجتمعات وتنظيمها بوجه عام،ودراسة علاقة الانسان ببيئته على وجه خاص، فضلاً عن الاتجاهات المهمة التي من الملزم ان تأخذها المجتمعات في المستقبل اذ تتجلى اهميتها في تفعيل اواصر الصلة بين النمو الانساني والاجتماعي وبين الحداثة والتطور في تيار النظام والاستقرار والتعايش السلمي ، بعّدها اكثر الموضوعات صلةً وارتباطاً بحياة الطلاب لما تتضمنه من الموضوعات والمفاهيم المهمة

لتحقيق الاهداف التربوية الاجتماعية التي تضمن الارتقاء لإيجاد مجتمع متطور (الفتلاوي،٢٠٠٤،ص١٧) (العيسى ،١٩٧٤،ص٢)

اذ تعد الجغرافية احدى فروع المواد الاجتماعية التي اكتسبت اهميتها من قابليتها على التحديث والتطور، فبعد ان كان علم الجغرافية لا يتجاوز وصف وتوزيع الظواهر الجغرافية التي لم تعطي للجغرافية خصوصية علمية منفردة لكون اغلب العلوم تشاركه فيها،اصبح هذا العلم اليوم يسعى الى دراسة وتحليل التباين والتفاعل المكاني باعتماد ادوات واساليب التحليل الاحصائي الكمي مما اعطى للجغرافية منهجاً خاصاً للبحث تنفرد بها وتميزها عن سائر العلوم الاخرى،واصبحت امكانية التعبير عن محتوى علم الجغرافية بحلته ومنهجيته المعاصرة بأسئلة مثل ماذا؟ واين؟ وماذا؟ ولماذا ؟ وماذا بعد ؟،ان علم الجغرافية صار يدرس اليوم ظواهر مختلفة مادية وغير مادية وله ان يشترك في بحثها ودراستها مع العلوم الاخرى الامر الذي زاد من ثقله واهميته في حيز المواد الاجتماعية.(الجنابي ،٢٠١٧،ص ٢٥-٢٦)

لذا اقتضت الضرورة الى التوجه نحو الاهتمام بالمناهج الدراسية ولا سيما منهج مادة الجغرافية ، لأهميته في تمكين الطَلبه لإدراك المعلومات الجُغرافيه بما تتَضمنه من الحقائق والمفاهيم والمبادئ فضلاً عن المهارات المعرفية المهمة كالملاحظة والمقارنة والاستقصاء والتنبؤ والتصنيف والفهم وتطوير ذكاءاتهم المختلفة بما يسهم في تكوين شخصية الطلبة العلمية والاجتماعية والثقافية بالإضافة الى تنمية مداركهم في معرفة الكون وما يتضمنه (البرعي،٢٠١٠،ص٢٨)

فالمنهج هو العمود الفقري للتربية واداتها في تحقيق التقدم العلمي المنشود كونه الترجمة العملية لها داخل المؤسسة التربوية التعليمية ، فقد سعت المناهج التعليمية الحديثة الى توظيف مدى واسع من الاستراتيجيات التي تجعل من المتعلمين محوراً للعملية التعليمية وتمكنهم من الوصول الى المعرفة بأنفسهم بما يعزز تعلمهم ويحقق اثر انتقاله،لذا بدأ الاهتمام بابتكار الاستراتيجيات التعليمية الحديثة لما لها من دور فعال في تحسين بيئة التعلم للوصول الى نتائج تربوية تعليمية نابعة من روح العصر، بما يؤدي الى رفع المستوى التحصيلي لدى الطلبة وتحفيز دافعيتهم للإنجاز،فالطلبة من خلالها يكونون اكثر نشاطاً وتفاعلاً مع الموضوعات الدراسية . (الامام واخرون،١٩٩٠،ص٤٦) (رزوقي واخرون،٢٠١٣،ص٧)

لذا اختار الباحث ستراتيجية مَجَلات القيد المُزدوج فهي احدى ستراتيجيات التعليم التعاوني النشط التي يؤدي توظيفها الى تنمية قدرات الطلبة على تقبل وجهات النظر المختلفة وتساعدهم على فهم واستيعاب المعلومات والمفاهيم والمباديء وتحفيزهم على توليد الأفكار من النصوص التي يقومون بقراءتها ، والوصول بهم لأرقى مستويات التفكير، كما وتوفر حيز المشاركة لهم في

المَجاميع التعاونية لِتُقدم بذلك فرصاً أكبر لَهم للإشتراك في عملياتِ التفكير.(طعيمة ومحمد، ٢٠٠٦، ١٢٣)

ومن الملاحظ بشكل جلي ان اغلب البحوث التي تناولت الاستراتيجيات التعليمية سعت الى معرفة مدى تأثيرها في تحصيل الطلبة ويرجع ذلك الى اهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية التعلمية باعتباره مؤشراً على تحقيق الاهداف التربوية،فقياس التحصيل الدراسي ليست مسألة عارضة وليست غاية في حد ذاتها،بل هي وسيلة مهمة تمكننا من تصويب الاهداف التعليمية لصياغة اهداف جديدة والتصميم لمحاولات تعليمية جديدة ذات فاعلية في سبيل تحقيق الاهداف التربوية،فقياس التحصيل يعد مؤشراً لمدى نجاح وتأثير الاستراتيجيات التَدريسيَه في تَحقيق الاهداف المقصوده وبذلك يُعتبر التحصيل من المتغيرات التي لا يمكن اغفالها.(نشواتي،٢٠٠٣،ص٦١٢) وفي هذا الصدد يشير (عبدالرحمن،١٩٩٦) الى ان لدافع الانجاز دور رئيس في التَحصيل لدى الطلبه،حيث ان دافع الانجاز هو نفسه دافع التحصيل الدراسي ويعتبر التحصيل احد الدلائل التي يظهر بها دافع الانجاز،حيث يمكن ملاحظته وقياسه (عبدالرحمن،١٩٩٦،ص٣٤٤)

وعليه تعد الدافعية عاملاً مهماً في تحقيق التعلم لدى المتعلم حيث تعد دافعية الانجاز محفزاً ضرورياً في تشجيع المتعلم نحو تحقيق ذاته وتوكيدها،اذ يشعر المتعلم بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من اهداف لبلوغه اعلى مستويات الوجود الانساني الواعي،كما لدافعية الانجاز دوراً مهماً وكبيراً في رفع مستوى اداء المتعلم وتنظيم اداءه في مختلف المجالات والانشطة التعليمية التي يواجهّا (محمد ،٢٠٢٠،ص ٢٧٠)

مما تقدم تتضح اهمية البحث في النقاط الاتية :

١.اهمية مادة الجغرافية الطبيعية لما تزود به الطلبة من معلومات وخبرات تجعلهم على فهم وادراك لبيئتهم.

٢.اهمية الستراتيجيات والنماذج الحديثه في تدريس الجُغرافيه كونها وسيلة تربوية لتوصيل المعارف والافكار الى اذهان الطلبة بأقصر وقت واقل جهد،ولا سيما استراتيجية مجلات القيد المزدوج .

٣.اهمية المرحلة الاعدادية في تأهيل المتعلمين لإكمال دراستهم الجامعية وتوجيههم اكاديميا .

٤.ضرورة السعي لرفع المستوى التحصيلي وتنمية دافعية الانجاز لدى الطلبة للارتقاء بالمخرجات التعليمية.

ثالثاً : هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى "**معرفة اثر استراتيجية مجلات القيد المزدوج في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الخامس الادبي**"

رابعاً :فرضيتي البحث: تَم صياغَه الفَرَضيات الاتيه:

١.لا يوجَد فَرق ذو دَلالة احصائية عندَ مُستوى (٠،٠٥) بين متوسطي دَرَجات طلاب المَجموعه التَجريبيَه الذين يدرسون وفق استراتيجية مجلات القيد المزدوج وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة التقليدية في اختبار تحصيل مادة الجغرافية.

٢.لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية مجلات القيد المزدوج وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة التقليدية في مقياس دافعية الانجاز البعدي.

خامساً :((حدود البحث) : يتحدد البحث الحالي بالاتي :

١.طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .

٢.محتوى(كتاب الجغرافية الطبيعية للصف)الخامس الادبي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، ط ١٠ لسنة ٢٠١٨ .

سادساً : تحديد المصطلحات :

١.استراتيجية "مجلات القيد المزدوج " عرفها :

- **(Smith,2011):** "بأنها استراتيجية مصممة لمساعدة الطلبة في دعم وإبداء الآراء باستعمال الأدلة النصية بالإضافة إلى فهم المحتوى الذي يقرؤونه" (Smith,2011,43).
- **(Fanelli ,2014):** "هي إستراتيجية صممت لتحقيق أقصى قدر من الفهم للطلبة وتشجعيهم على تسجيل أفكارهم أو ردودهم على النص الذي قرأوه، وتمكن الطلبة من الاتصال والتفاعل مع النصوص مما يؤدي بدوره إلى تعزيز فهمهم للمحتوى" (Fanelli ,2014,30).
- **التعريف الاجرائي لستراتيجيَه مجلات القيد المزدوج :** هي ستراتيجيه تعليم تعاوني تتضمن خطوات اجرائية متسلسلة ومنظمة تحث الطلبة على قراءة وفهم المحتوى التعليمي بأسلوب تعاوني مثير للنقاش وتبادل الآراء بين المحموعات، والتي سيتم توظيفها في تدريس موضوعات الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي.

٢.التحصيل:عرفه (الجلالي ٢٠١١) بانه مستوى الاداء الفعلي للطلبة في المجال الاكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي المعرفي،ويستدل عليه من خلال اجاباتهم على مجموعة من الاختبارات التحصيلية المقننة. (الجلالي،٢٠١١،ص٢٥)

- **التعريف الاجرائي للتحصيل :** هو محصلة ما يكتسبه طلاب الصف الخامس الادبي (عينة البحث) من معارف ومعلومات وخبرات ومهارات في مادة الجغرافية الطبيعية مقاساً بالدرجة الكلية التي يحصلوا عليها بعد اجابتهم للاختبار التحصيلي الذي اعده الباحث ليتم تطبيقه في نهاية تجربته للبحث .

٣.الجغرافية:عرفها(العجيلي ٢٠١٢) "بانها العلم الذي يدرس الظواهر المختلفة على سطح الارض والعلاقات المكانية فيما بينها " (العجيلي،٢٠١٢،ص٣٣٤)

- **التعريف الاجرائي للجغرافية:** محتوى كتاب الجغرافية الطبيعية الذي يَخضَع لِتجربة البحث والمُقَرَر تَدريسَه لطلاب ألصَف ألخامِس الادبي عينة البحث طيله التَجرُبه .

٤.دافعية الانجاز عرفه (الخليفة ٢٠٠٠) "بانها استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق لتحقيق اهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي تواجهه والشعور باهمية الزمن والتخطيط للمستقبل ". (خليفة،٢٠٠٠،ص٦)

- **التعريف الاجرائي لدافع الانجاز**:مستوى نشاط طلاب عينة البحث في انجازهم للمهام والانشطة داخل الصف مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها بعد اجابتهم(لمقياس دافعية الانجاز الذي تبناه الباحث).

الفصل الثاني

المحور الاول / الجوانب النظرية

اولاً/ مفهوم التعلم النشط:

هنالك الكثير من التعريفات التي اوجدها خبراء التربية والتعليم بخصوص التعلم النشط والتي اختلفت في تناولها لماهية التعلم النشط وتوضيح مضمونه،ولكن الفكرة المشتركة بين التعريفات ونظرات الاوجه المختلفة للتعلم النشط هو تأكيدهم واشارتهم الى الدور المهم لهذا النوع من التعلم في مواكبة حركة النمو المعرفي والمعلوماتي الذي يشهده العصر الحالي للإحاطة به ومواكبته بما يمكننا من التعامل معه بما يتضمنه من معرفة ومعلومات وتوظيفها توظيفا فعال يضعها موضع التطبيق .

فقد عرف كل من (امبوسعيدي والحسونية،٢٠١٦) التعلم النشط بانه العملية التعليمية التي تتيح للطلبة التحدث والاصغاء الجيد والقراءة والكتابة والتأمل العميق،وذلك من خلال استخدام تقنيات واساليب متعددة مثل حل المشكلات والمجموعات التعاونية (امبوسعيدي والحسونية،٢٠١٦،ص٢٥)

اما (Paulson & Faust) كما ورد في (ابوالحاج والمصالحة،٢٠١٦) فقد عرفوا التعلم النشط بانه اي نشاط يقوم به المتعلم في الغرفة الصفية غير الاصغاء السلبي لما يقوم به المدرس داخل الغرفة الصفية،بحيث يشمل الاصغاء الايجابي الذي يساعده على فهم ما يسمعه وكتابة اهم الافكار الواردة فيما يطرح من اقوال او اراء او شروحات،والتعليق او التعقيب عليها،والتعامل مع تمارين المجموعات وانشطتها بشكل يتم فيها تطبيق ما تعلموه في المواقف الحياتية المختلفة،او حل المشكلات اليومية.(ابو الحاج و المصالحة،٢٠١٦،ص١٧)

ومن التعريفات السابقة نرى بان التعلم النشط هو تعلم فعال ومتمحور حول نشاط المتعلم بما يكسبه المعلومات بطريقة فاعلة ، وما على المدرس الا تسهيل وتيسير ذلك خلال سير المواقف التعليمية.

الاسس النظرية للتعلم النشط :

يعد التعلم النشط من الانماط التعليمية الحديثة التي اسفرت عن افكار ومبادئ النظرية البنائية ، والتي ظهرت نتيجةً للتحول الذي انتاب البحث التربوي منذ الثلاث عقود الماضيَه ، عندما تحول التركيز من البيئة الخارجيه المؤثرة على تَعلم الطالب كالمنهاج والمُعَلم والمَدرَسة وغير ذلك من المؤثرات ، إلى التركيز على العوامل الداخلية المؤثرة على تحقيق هذا التعلم ، اي بدأ البحث على ما يدور داخل عقل المتعلم من عمليات وانشطة ذهنية خلال المواقف الصفية كفهمه السابق للمفاهيم ومعرفته السابقة وقدرته على الاحتفاظ والاسترجاع ومعالجة المعلومات ودافعيته للتعلم وانماط تفكيره وكل ما يجعل التعلم ذي معنى ، وفي هذه الحالة يتوجب على المعلم ان يحرص على تهيئة بيئة تعليمية تفاعلية تتيح للمتعلم بناء وتكوين معرفته بنفسه.(العدوان وداود،٢٠١٦،ص٣٦)

وعليه فان التعلم النشط جاء كتطبيقاً تربويا للنظريات البنائية ، إذ يمارس المتعلم من خلاله مبادئ المدرسة البنائية كمعالجته للمعلومات لتغيير أو تعديل ما تحتويه بنيته المَعرفيه من الخبرات المُسبَقة، حيث تمثل هذه المعرفة المسبقة محورا ومرتكزاً اساسياً في عملية التعلم البِنائي، بما في ذلك اكتشاف المتعلم للمعرفة والوصول اليها بذاته، اي ان المتعلم هو الذي يبني معرفته بناءً ذاتياً بما تعلمه من طريق تفاعله مع العالم الخارجي ، كما يجب أن يحدث تغيير في بيئة المتعلم حتى يحدث التعلم من طريق تنظيم الخبرات والأفكار المسبقة عند دخول واكتساب المتعلم للخبرة الجديدة المكتسبة، فالتعلم الامثل يحدث من طريق وضع المتعلم في مشكلة أو موقف حقيقي تدعوه للتفكير، ومن طريق تفاوضه الإجتماعي بتفاعله وإندماجه مع الآخرين كما هو الحال عند تطبيق استراتيجية مجلات القيد المزدوج. وعليه تعد مبادئ النظرية البنائية الاساس النظري في ايجاد ما يسمى باستراتيجيات التعلم النشط والتي يقوم المتعلم خلالها بالانشطه التعليمية الفاعلة في سبيل احداث التعلم المنشود. (زيتون،٤٠،٢٠٠٧) (السر وآخرون،٤٤،٢٠٢١).

اهداف التعلم النشط :

١.زيادة قدرة المتعلمين على فهم وبناء المعرفة.

٢.رفع مستوى الدافعية نحو التعلم.

٣.تنمية مهارات العمل الجماعي وفن التواصل والحوار مع الاخرين.

٤.تزويد المتعلمين بالقدرات التي تمكنهم من تحديد اهدافهم والسعي لتحقيقها.(الرفيعي،٢٠٢٣،ص١٩-٢٠)

٥.**دور المدرس في التعلم النشط :**

- تنظيم استراتيجيات التعلم تساير اهداف التعلم الموجودة داخل المنهج.
- دعم عملية اشتراك الطلبة في انشطة التعلم النشط.
- طرح اسئلة تشجع على التأمل والتفكير واستخدام معارف مختلفة وحل المشكلات.
- تنظيم الفصل وادارته.
- القدرة على الضبط وادارة المناقشات والحوارات.
- القدرة على التخطيط الجيد وادارة وقت التعلم بفاعلية.
- مساعدة المتعلمين على اكتشاف المعارف والمعلومات بأنفسهم.
- اثراء بيئة التعلم بالوسائل والاساليب الحديثة. (سيد والجمل،٢٠١٢،ص١٠٦-١٠٧)

ستراتيجية مَجَلات القَيد المُزدَوَج:-

تعتبر ستراتيجية مَجَلات القَيد المُزدَوَج من استراتيجيات التَعَلُم النَشط التَعاونيه ، حيث تهدف هذه السِتراتيجية الى تصميم بيئة صفية توفر للطلبة فرصة التفاعل مع اقرانهم ومساعدة بعضهم البعض الاخر لتحقيق البناء والفهم الصحيح للمادة العلمية، حيث يكون كل متعلم عضوا فعال في المجموعة التي ينتمي اليها، كما وتتيح استراتيجية مجلات القيد المزدوج للمتعلمين تدوين افكارهم وتساؤلاتهم وردودهم على دفتر القيد المزدوج أثناء قراءتهم لنص المادة العلمية، واثارة تلك التساؤلات عوضا عن التمرينات التي يطرحها المدرس لهم ليتم مناقشتها بين المجموعات لإيجاد الحلول المناسبة لها.

(Allier& Elish,2007,p:98) (Bella,2011,p:77)

فقد اشار(Joyce,1997)الى ان استراتيجيه مَجَلات القَيد المُزدَوَج تلعب دورا في مُساعدة الدراسين على التعبير عن افكارهم أو تبريرها استناداً على أدلة من النصوص.وتعميق فهمهم للمادة الدراسية.كما تستعمل كأداة لتقييم مستوى الطلاب.فضلاً على تفعيل المعرفة المسبقة للطلبة وربطها بمعلوماتهم الجديدة تحقيقا لمباديء التعلم النشط.

(Modjanggo,2016,p:36) (Joyce,1997:34)

خطوات ستراتيجيَة مَجَلات القَيد المُزدَوَج:

١.تَقديم النَص التَعليمي للمُتَعلمين.

٢. قِراءة النَص قراءة دقيقة .

٣. طرح الأسئلة التي توجه الطلبة للبحث في النص.

(Bella,2011:97)يقوم الطلبة بتدوين ملاحظاتهم ونقدهم فيما يتعلق بالنص الذي تم قراءته

على ورقة مَجَله القَيد المُزدَوَج، حيث يكتبون فيها إستجاباتِهِم الناتجة عن قراءتهم للنص ومختلف استفساراتهم وانتقاداتهم وتساؤلاتهم ازائها، وذلك من طريق عمل عمودين،في العمود الأيمن (عمود القراءة) يكتب الطالب ابرز الافكار الرئيسية التي توصل اليها اثناء قراءته والتي قد تكون ملخص افكاره،او كتابة اقتباس من المادة المطبوعة. اما العمود الايسَر (عَمود التَفكير) فيكتب فيه المتعلم كل ما يسثير تفكيره و يتعلق باستجاباته ازاء الموضوع وليس من الضروري أن تكون تلك الاستجابات صحيحة،متمثلة بالأفكار والآراء والرسومات والتساؤلات المراد نقاشها وتداولها مع طالب اخر.

٤.يقوم كل طالبان بمناقشة الملاحظات وتبادل الافكار،لتحديد التشابه او الاختلاف في بينهما، ثم يعملان على اضافة حقل يوضع في اسفل صفحة القيد المزدوج يكتبوا فيه تساؤل محدد بناء على نتيجة المناقشة السابقة، لتداوله ومناقشته مع الاخرين في مجاميع محدودة صغيرة وصولاً الى الافكار الصحيحة. (Bella,2011:97) (الشمري ،٢٠١١: ٨٧)

ثانياً/ دافعية الانجاز :

يعد مفهوم دافعية الانجاز من المفاهيم التي تلعب دوراً مهماً في توجيه سلوك المتعلم،فعندما يواجه المتعلم موقفاً جديداً لا يستطيع ان يتصرف امامه بأنماط واساليب سلوكه المعتاد،يستوجب عندها ان يعدل سلوكه ليقابل الموقف الجديد، حينها سيكون دافع الانجاز المحرك الرئيسي وراء اوجه النشاط المختلفة التي سيمارسها المتعلم ليكتسب عن طريقها الخبرات. (ملحم ،٢٠٠١،ص١٨٢)

تعتبر دافعية الانجاز احدى المكونات الاساسية في العملية التعليمية،لدورها في زيادة الطاقة الذاتية للمتعلمين ورفع مستوى فاعليتهم نحو تحقيق الاهداف التعليمية،وبالتالي زيادة قدرتهم على الانجاز والتحصيل فضلاً عن مساعدتهم في فهم سلوكهم وتحقيق ذواتهم،فلا تعلم بدون دافع لإنجازه.(خليفة،٢٠٠٠،ص١٧)

وفي هذا الصدد اشار (الحيالي وآخرون،٢٠١٣) الى تواجد العديد من ألمؤثرات الشَخصيه المتحكمة في مستوى دافعية الانجاز لدى المتعلم مثل حاجته للتفوق ، ومستوى طموحه ، والتردد والقلق ، والحاجة الى المكانة الاجتماعية، والرغبة في النجاح، وتفادي الفشل (الحيالي ،٢٠١٣،ص٢٠٣)، كما ذكرت الادبيات الى ان دافعية الانجاز الدراسي تتضمن خمسة عناصر يمكن تلخيصها فيما يأتي :

- الاهتمام بالتفوق والمنافسة مع الاخرين : ويتحقق من خلال سعي المتعلم الى التميز في دراسته والمنافسة مع اقرانه وبكل ما لديه من قدرات وامكانيات والتخطيط لبلوغ انجازات متميزة ومكانة مرموقة بينهم.

- التحمل والمثابرة في الاداء: فعلى المتعلم ان يتحمل مسؤولية القيام بمهامه وان يتحلى بالصبر والاستمرارية حتى اتمامه لها،دون استسلامه للصعوبات والعقبات التي يوجهها عند ادائة للمهام .
- الوعي بتقدير اهمية الوقت : هو مدى ادراك الطالب لأهمية عنصر الوقت وكيفية ادارته لاستثماره .
- الطموح والتوجه نحو المستقبل : على المتعلم ان يفكر ويصمم ويجتهد لتحقيق ما يطمح اليه، وان يحرص على استشراف المستقبل والتوجه اليه فكراً وسلوكاً في ضوء ما لديه من قدرات وامكانيات.
- الدافع المعرفي والتوجه للتحصيل : هو ان يتسم المتعلم بحب الاستطلاع والاستكشاف والارتياد والشغف في القراءة والبحث في المشكلات.(ابوطالب، ٢٠٠٨،ص٣١٠-٣١٤) (محمود،٢٠٠٤،ص٢٤)

تتضمن دافعية الانجاز انواع متباينة من السلوك مما زاد من علاقتها بالمتغيرات التَربَويه والنَفسيه،وان ذلك التنوع بالسلوك زاد من الابعاد التي تتضمنها دافعية الانجاز، حيث تتمثل هذه الابعاد في الاتي :

- الطموح الاكاديمي:هو معدل الانجاز الذي يرغب المتعلم في تحقيقه .
- ميل التوجه للنجاح:هو ميل المتعلم للتوجه صوب الهدف بما يحقق النجاح.
- التوجه للعمل:هو تعبير عن اندفاع المتعلم وتحمسه في إداء ما يسند اليه من اعمال ومهام .
- الحاجة للتحصيل:هو شعور المتعلم بميله القوي في احراز النجاح ازاء جميع المهام التي يقوم بها.
- الحافز المعرفي:هو حاجة المتعلم الى فهم واستيعاب المشكلات وحلها وتنشأ عبر عملية تفاعله مع المهمة التعليمية المناطة اليه مما يجعله مدركاً لمتطلبات هذه المهمة ومحاولة السيطرة عليها.
- اعلاء الانا:هو مثابرة المتعلم والتزامه في اداء المهمة، ليس بدافع المعرفة وانما لغرض تأمين الشعور بمكانته الاجتماعية وسط الجماعة التي ينتمي اليها بما يولد فيه الشعور بتقدير الذات.
- الحاجة الى الانتماء:هي سعي المتعلم الى السيطرة على المَهام المُستهدف تعلمها والتي تتطلب متابعة وتشجيع اولياء الامور من اباء ومعلمين الذين يسهمون في تشكيل ذاته لتحقيق المكانة الاجتماعية التي يريدها. (ابو دلاخ، ٢٠٠٤،ص ٤٦-٤٧)

المحور الثاني / الدراسات التي تناولت استراتيجية مجلات القيد المزدوج

الباحث	عنوان البحث	مكان البحث	العينة	الاداة	الوسائل الاحصائية	النتائج
عبود وخواف ٢٠٢٢	فاعلية استراتيجية مجلات القيد المزدوج في تَحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ	العراق – الجامعة المُستنصريه	- مجموعة تجريبية حيث بلغ عددها (٣٩) طالبا - مجموعه ضابطة البالغ عددها (٣٩) طالبا	اختبار تحصيلي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين	تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال مَجَلات القَيد المُزدَوَج على المجموعة الضابِطَة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي .
لافي ٢٠٢٢	أثر استراتيجية مجلات القيد المزدوج في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الثاني المتوسط	العراق – جامعة بغداد	- مجموعة تجريبية حيث بلغ عددها (٣٥) طالبا - مجموعة ضابطة البالغ عددها (٣٦) طالبا	اختبار اكتساب المفاهيم النحوية	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين	تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية مجلات القيد المزدوج على المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة التقليدية في الاختبار اكتساب المفاهيم النحوية

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

لتحقيق اهداف البحث الحالي اتبع الباحث الاجراءات الاتية :

اولاً: مَنهَج البحث : إتبع الباحِث المنهج التجريبي لدقَته وامكانية تطبيقه في دراسة الظاهرة الحالية ومعرفة مدى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع من طريق تعديل واتاحة الظروف المناسبة لإجراء التجربة بما يمكن من تحقيق اهداف البحث وبلوغها ، فضلا عن قدرته على ملاحظة وتفسير التغيرات التي تطرأ على متغيرات البحث. (الزوبعي ،١٩٨١،ص٨٧) وسيتم تطبيق هذا المنهج بالإجراءات الاتية:

ثانياً: التصميم التجريبي: اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذو الاختبارين القبلي والبعدي بِعَّده الارجح والاكثر ملاءمة مع اجراءات بحثه ، وكما مبين في الجدول (١) :

(جدول ١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	نوع الاختبار	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	مقياس دافعية الانجاز القبلي	استراتيجية مجلات القيد المزدوج	التحصيل + دافعية الانجاز	اختبار التحصيل + مقياس دافعية الانجاز البعدي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً: مُجتَمع البَحث وعَينَته :-مُجتَمع البَحث: ويشمل طُلاب الصَف الخامس الادبي بالمدارس الثانويه والاعداديه للبنين التابعة للمُديريَة العامَة لتَربية بَغداد/الرصافة الثانيه للسنة الدراسية (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وللدراسة النهارية في المدارس الحكومية حصراً.

عينة البحث: اختار الباحث اعدادية عقبة بن نافع للبنين كميداناً لبحثه الحالي بشكل قصدي لما ابدته ادارة المدرسة من تعاون بما يسهل من اجراء مستلزمات البحث فضلا عن احتوائها على العدد الكافي من الطلاب لتطبيق التجربة. احتوت المدرسة على شعبتي للصف الخامس الادبي،اذ اختار الباحث بشكل عشوائي شعبه (ب) لتُمَثل المَجموعة التَجريبيَة التي تُدَرَس باستراتيجية مجلات القيد المزدوج، وشعبة(أ)لتمثل المجموعة الضابطة التي تُدَرَس بالطريقة الاعتيادية،وبلغ عدد افراد العينة(٦٥)طالبا ، بواقع (٣٣) طالبا في المَجموعَة الضابطة،و(٣٢) طالبا في المجموعة التجريبية بعد استبعاد الطلاب الراسبين من كلا المجموعتين ، كما موضح في الجدول (٢) .

(جدول ٢) العَينة قَبل وبَعد الإستِبعاد

المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التَجريبيَة	٣٥	٣	٣٢
الضابطة	٣٦	٣	٣٣
المجموع	٧١	٦	٦٥

رابعاً / تكافؤ مجموعتي البحث:-

كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في العديد من المتغيرات التي من المحتمل ان تؤثر في سلامة تجربته بما ينعكس على نتائجها،واشتمل التكافؤ على المتغيرات الاتية:

أ- **اختبار مستوى الذكاء :**طبق الباحث اختبار الذكاء لـ(رافن) على مجموعتي البحث ، وبعد جمع البيانات واستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (٠.٩٧٧) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٣) مما يؤكد على ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا المتغير، والجدول (٣) يوضح ذلك

(جدول ٣) التَكافؤ في مستوى الذكاء (رافن)

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التَجريبيَة	٣٢	٣٣.١٥٦	٤.٦١٤	٦٣	٠.٩٧٧	٢.٠٠	ليس بذي دلالة
الضابطة	٣٣	٣٤.١٥١	٣.٥٤٥				

ب- **المستوى التعليمي للاباء :** اعتمد الباحث على البطاقة المدرسية لجميع البيانات التي تخص المستوى التعليمي للآباء،وبعد ان تم احتساب التكرارات لكل مستوى تعليمي في كلا المجموعتين التجريبية والضابطة،طبق الباحث مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين مجموعتي البحث،واظهرت النتائج ان قيمة مربع كاي المحسوبة (١.٤١٣) اصغر من القيمة

الجدولية (٩.٤٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤)،مما يشير الى تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير،كما في الجدول (٤).

(جدول ٤) التكافؤ في المستوى التعليمي للاب

المجموعة	المجموع	تحصيل الاب					درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
		ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد	جامعة فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٥	٦	٥	٧	٩	٤	١.٤١٣	٩.٤٩	ليس بذي دلالة
الضابطة	٣٣	٤	٥	٨	٥	١١				
المجموع	٦٥	٩	١١	١٣	١٢	٢٠				

ج. المستوى التعليمي للامهات : اظهرت النتائج الاحصائية للبيانات بعد جمعها من البطاقة المدرسية واحتساب تكراراتها في كل مستوى تعليمي لِكلا المَجموعَتَين التَجريبية والضابطة ان قيمة مربع كاي المحسوبة (١.٣٥١) اصغر من القيمة الجدولية (٩.٤٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، مما يشير الى تكافؤ مجموعتي البحث في مغير مستوى تعليم الام ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

(جدول ٥) التكافؤ في المستوى التَعليمي للام

المجموعة	المجموع	تحصيل الامهات					درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
		ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد	جامعة فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٧	٥	٤	٦	١٠	٤	١.٣٥١	٩.٤٩	ليس بذي دلالة
الضابطة	٣٣	٥	٧	٦	٧	٨				
المجموع	٦٥	١٢	١٢	١٠	١٣	١٨				

د. المعرفة الجغرافية السابقة : لتحقيق التكافؤ في هذا المتغير اعد الباحث اختباراً موضوعياً تألف من ٣٠ فقرة اختبارية،تعطى درجة واحدة للاجابة الصحيحة على كل فقرة، وصفر للإجابة الخاطئة على كل فقرة،وبعد تطبيقه وجمع بياناته ومعالجتها احصائيا،وجد الباحث ان القيمة التائية المحسوبة(١.٢٥٩)اصغر من القيمة الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠.٥) مما يشير الى عدم وجود فروق بين كلا المجموعتين في هذا المتغير، كَما في الجَدول (٦).

(جدول ٦) التكافؤ في المعرفة الجغرافية المسبقة

المجموعة	عَدد افراد العَيِنَة	المُتَوَسط الحِسابي	الانحراف المعياري	درجة الحُرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
					المَحسوبَة	الجَدوَلية	
التجريبية	٣٢	١٤.٩٠٦	٢.١١٥	٦٣	١.٢٥٩	٢.٠٠	ليس بذي دلالة
الضابطة	٣٣	١٥.٦٣٦	٢.٥٣٤				

هـ . التكافؤ بالعُمُر الزَمَني (محسوب بالأشهر): اعتمد الباحث على السجلات المدرسية في معرفة اعمار طلاب عينة البحث ثم احتسبها بالشهور ، وبعد تنظيم البيانات واحتساب اعمارهم بالشهور، طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واتضح ان القيمة التائية المحسوبة (١.٥١٨) اقل من القيمة الجدولية (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٣) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني، و(الجدول ٧) يضح ذلك.

(جدول ٧) التكافؤ في العمر الزمني

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٢٠٧.١٥٦	٤.٣٨٥	٦٣	١.٥١٨	٢.٠٠	ليس بذي دلالة
الضابطة	٣٣	٢٠٥.٤٥٤	٤.٦٤٤				

و – التكافؤ بمقياس دافعية الانجاز: لتحقيق التكافؤ في هذا المتغير طبق الباحث مقياس دافع الانجاز على المجموعتين التجريبية والضابطة ، وعند حصول الباحث على درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة وبعد تطبيقه للاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (١.٢٠٢) اقل من القيمة الجدولية (٢.٠٠) بدرجة حرية (٦٣) ، بما يثبت تكافؤ طلاب المجموعتين في متغير دافعية الانجاز، والجدول (٨) يوضح ذلك.

(جدول ٨) التكافؤ في دافعية الانجاز (القبلي)

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	١١٤.٦٢٥	٨.٢٧٢	٦٣	١.٢٠٢	٢.٠٠	ليس بذي دلالة
الضابطة	٣٣	١١٧.١٥١	٨.٦٥٧				

خامساً / ضبط المتغيرات (الدخيلة) :

يعتبر ضبط المتغيرات التي تحيط بظروف التجربة من الامور المهمة في البحوث التجريبية ، بهدف ابعاد اثر اي متغير اخر غير المتغير المستقل في المتغير التابع ، لان المتغيرات الدخيلة تؤثر في دقة نتائج التجربة وتحد من امكانية تعميم النتائج ، ومن هذه المتغيرات :

- **الفروق في خصائص العَينة:** حرص الباحِث على التَقليل من اثر هذا المُتَغَير من خلال اجراء عملية التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث في المتغيرات الدخيلة المذكورة سلفاً،زيادة

على انتماء طلاب عينة البحث الى بيئة متجانسة اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا،وانتقاء مَجموعَتي البحث(التَجريبيَة–والضابِطَة) بنحو عشوائي.

- **(ظروف التَجرُبَة والعوامل المصاحبة):** ان الزمن المخصص للتجربة قد يمنح المجال لتأثير بعض العوامل الخارجية في المتغير التابع،وفي ظروف التجربة الحالية لم تتعرض مجموعتي البحث الى حوادث مصاحبة خاصة بهذا العامل.
- **(الاندثار التجريبي)** : ويسفر عن تسرب او انقطاع الطلبة عن الدوام الرسمي بما يؤثر في النتائج،وعليه لم يتسرب اي من الطلاب اثناء مدة تجربة البحث الحالي.
- **(العمليات المرتبطة بالنضج):** ربما تحدث العديد من التغيرات البيولوجيه او النفسيه او العقليه على الفرد الخاضع للتجربة خلال مدة التَجرُبه، بما يكوه له تاثيراً سلبياً او ايجابياً على النتائج، وعموماً فان هذا العامِل لم يَكن لَه اثر في البَحث الحالي لان مُدة التَجربة واحِدة لكِلا المَجموعَتين.
- **(أثر الاجراءات التَجريبيه):** حرص الباحث على التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث،فقد درس الباحث (٤) حصص اسبوعيا بواقع حصتين لكل مجموعة موزعة على يومَي الاثنين والاربعاء،كما درس الباحث نفسه طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ولم يخبر طلابه عن طبيعة البحث ومرماه،بل بين الباحث انه مدرس منقول على ملاك المدرسة،واعتمد الوسائل التعليمية نفسها في كلا المجموعتين،وتم تحديد موضوعات الجغرافية الطبيعية للفصل الدراسي الاول والمتضمنه في الثلاث فصول الاولى من كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية،وكانت المدة الزمنية للتجربة نفسها لكلا المجموعتي حيث بدأت في يوم (٢٠٢٢/١٠/١٧) وانتهت في يوم (٢٠٢٢/١٢/٢١) اي انها استمرت فصلاً دراسياً كاملاً .

سادساً / تهيئة متطلبات البحث:-

١.**تحديد المادة العلمية :** حُدِدت المادة العلمية التي سيتم تدريسها اثناء فترة تطبيق التجربة بالفصول الثلاث الاولى من كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي.

٢.**صياغَة الاهداف السلوكيه :** يُعَرف الهَدَف السلوكي بأنه السلوك المحدد القابل للملاحظه والقياس والذي يتوقع من المتعلم ان يكون قادراً على ادائه في نهاية نشاط تعليمي محدد (قطاوي،٢٠٠٧،ص٤٥٤).

لجأ الباحث الى صيغة اهداف سلوكية متلائمة مع طبيعة المحتوى التعليمي المحدد،وبلغ عدد الاهداف السلوكية بصياغتها الاولية (٢١٠) هدفا سلوكياً تناولت المستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم السداسي،وبعد عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس وطرائق تدريس الجغرافية وبعض مدرسي ومدرسات المادة لتقديم ملاحظاتهم عنها من حيث شموليتها للمحتوى التعليمي وصحة صياغتها ومدى ملائمتها لمستوى طلاب عينة

البحث،تم الاخذ بتصويباتهم وتم اجراء التعديلات والحذف على بعض منها،حيث تم حذف (١٣) هدفا سلوكيا،وبذلك اصبح العدد النهائي للأهداف السلوكية (١٩٧)هدفا،والجدول (٩) يوضح توزيعها .

٣.**اعداد الخطط التدريسية** : اعد الباحث خطط تدريسية بحسب الخطوات التعليمية المحددة لاستراتيجية مجلات القيد المزدوج لتدريس المجموعة التجريبية،وخطط تدريسية وفق الطريقة الاعتيادية لتدريس المجموعة الضابطة،ثم عرض أنموذجاً لكل منها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق تدريس الجغرافية،ولم يجري اي تغيير او تعديل على تلك الخطط .

سابعا / اعداد ادوات البحث :

١.**الاختبار التحصيلي:** اعد الباحث اختبار تحصيلي بلغت عدد فقراته(٤٥) فقرة تم صياغتها وفق الاهداف السلوكيه المشتقة من المادة الدراسيه،ومايأتي توضيحاً لما تم اتباعه في اعداده الاختبار:

- **تحديد الهدف من الاختبار** : ان الغرض منه هو قياس تحصيل الطلاب لمجموعتي البحث.
- **تحديد المحتوى الدراسي** : تحدد المحتوى الدراسي في مواضيع الكورس الاول (الجيومورفولوجيا، والطقس والمناخ ، والهيدرولوجيا) من كتاب الجغرافية .
- **تحديد الاهداف السلوكية:** اشتملت الاهداف على جميع مستويات المجال المعرفي في تصنيف بلوم السداسي، وتمت صياغة (١٩٧) هدفاً سلوكياً مشتقاً من المادة الدراسية المحددة بالتجربة، موزعة على(٧٢) هدفا في مجال المعرفة، و(٥٩) هدفا في الفهم، و(٢٣) هدفا في التطبيق، و(٢٢) هدفا في التحليل و(١٣) هدفا في التركيب و(٨) اهداف في التقويم.
- **اعداد جدول المواصفات:** يعد جدول المواصفات من المتطلبات المهمة لإعداد الاختبارات التحصيلية كونه يتضمن تمثيل فقرات الاختبار للأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها،اضافة الى تحقيق سمة الشمول له فلا يتحقق صدق المحتوى الا عند اعتماد الخارطة الاختبارية.(الظاهر،١٩٩٩،ص ٧٩)

لذا اعد الباحث خارطة اختبارية على اساس الاهمية النسبية للأهداف السلوكيه ضمن كل فصل من فصول المحتوى الداخل في التَجرُبه وكما موضح في الجدول (٩) :

(جدول ٩) الخارطة الاختباري

ت	الفصول	عدد الاهداف	الاهمية النسبية	عدد الاهداف السلوكية لكل مستوى						عدد فقرات كل مستوى						مجموع فقرات كل مستوى ١٠٠%					
				المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	مجموع كل الاهداف مستوى	36%المعرفة	30%الفهم	12%التطبيق	11%التحليل	7%التركيب	4%التقويم	
١	الاول	٦٥	٣٣	٢٨	١٩	٥	٦	٤	٣	٦٥	٥	٥	٢	٢	١	٠	١٥
٢	الثاني	٧٢	٣٧	٢٥	٢١	١٠	٩	٥	٢	٧٢	٦	٥	٢	٢	٢	٠	١٧
٣	الثالث	٦٠	٣٠	١٩	١٩	٨	٧	٤	٣	٦٠	٥	٤	٢	١	١	٠	١٣
المجموع		١٩٧	١٠٠	٧٢	٥٩	٢٣	٢٢	١٣	٨	١٩٧	١٦	١٤	٦	٥	٤	٠	٤٥

○ **صياغة فقرات الاختبار:** تبعاً لجَدوَل المواصفات صاغ الباحث فقرات الاختبار التحصيلي الذي تكون من(٤٥) فقرة،منها(٣٦) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لتقيس المستويات الاولى (المعرفة، والفهم، والتطبيق) من تصنيف بلوم، و(٩) فقرات اختبارية مقالية لقياس المستويات العليا (التحليل، والتركيب) اما الفقرات التي تخص التقويم فلم تظهر في الخارطة الاختيارية لقلة وزنه النسبي مقارنةً بأوزان بقية المستويات من تصنيف بلوم المعرفي ، وكما موضح في الخارطة الاختبارية.

○ **اعداد تعليمات الاختبار**:بغية توضيح الفكرة من الاختبار،قام الباحث بإعداد تعليمات مبسطة وواضحة للاختبار تسهل عملية الاجابة عليه من قبل الطلاب،اذ اشتملت هذه التعليمات على كتابة الاسم الثلاثي في المكان المحدد،والقراءة الدقيقة للفقرات الاختبارية، وضرورة الاجابة على جميع الفقرات دون ترك،واختيار اجابة واحدة حصراً من بين البدائل الاربعة،مع تحديد الدرجة لكل فقرة اختبارية سواءً كانت موضوعية ام مقاليه ، كما تم وضع مثالاً توضيحياً يبين كيفية الاجابة على الفقرات .

○ **معايير تصحيح الاختبار:** وتحتسب بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة او المتروكة لكل فقرة من فقرات الاختيار من متعدد،اما معايير تصحيح الفقرات المقالية فقد تحددت باحتساب (٢ درجة) للفقرات ١-٤ و(٣ درجات) للفقرات ٥-٨ و(٤ درجات) للفقرة ٩ الاخيرة، وبذلك تكون الدرجة النهائية الكلية للاختبار التحصيلي (٦٠) درجة .

○ **التحقق من صدق الاختبار**:يعرف صدق الاختبار بانه صلاحية الاختبار في قياس ما وضع من اجل قياسه (عودة وفتحي،١٩٩٢،ص١٥٩).تم تحقيق صدق المحتوى عن طريق تصميم

الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) التي تم عرضها سابقاً في جدول(٩)، اما فيما يخص الصدق الظاهري فاعتمد الباحث على اراء الخبراء لتحقيقه،وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال التربية وعلم النفس والقياس والتقويم وتم اجراء التعديلات وفقاً لآرائهم وتصويباتهم .

○ **التطبيق الاستطلاعي للتعرف على وضوح فقرات الاختبار وتعليماته:**حيث تم توزيع الاختبار على عينة مكونة من ٣٠ طالباً تتصف بنفس خصائص عينة البحث،لمعرفة مدى وضوح التعليمات،والمتوسط الزمني الذي يحتاجه الطلاب للاجابة على الاختبار،لذا وجه الباحث الطلبة بكتابة زمن البدء والانتهاء من الاجابة بالساعة والدقيقة ليتم جمع الاجابات وتصحيحها،ومن ثم احتساب متوسط الوقت.

○ **التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :**

يهدف التحليل الى تحديد درجة صعوبة الفقرات ومعرفة امكانية تمييزها بين المستويات التحصيلية المختلفة للطلبة،لذا فان الهدف الاساسي من التحليل هو الخروج بأدوات قياس فعالة تعمل على قياس الخاصية بدقة وتساعد ايضا على تطوير فقرات الاختبار (علام،٢٠١٠،ص٢٤٩) (النبهان،٢٠١٣،ص٢٢٢).

ولتحقيق ذلك طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة مؤلفة من(١٠٠)طالب تم اختيارهم من مجتمع البحث نفسه،وبعد تصحيح الاجابات رتبت تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة،ثم قسمت الاجابات الى مجموعتين عليا ودنيا واختار الباحث ٥٠% من اجابات الطلاب من المجموعة العليا و ٥٠% من اجابات المجموعة الدنيا،وبذلك بلغ عدد الطلاب في المجموعتين (١٠٠) طالب اي شمل التحليل جميع افراد عينة التحليل الاحصائي،ليتم احتساب الاتي :-

أ – معامل صعوبة الفقرة : تعد صعوبة الفقرات من الخصائص التي تلعب دورا مهما في الاختبارات التحصيلية وتؤثر على اجابات الافراد عن فقراتها، فالفقرات التي تتضمنها هذه الاختبارات ينبغي ان تميز تمييزاً دقيقاً بين مستويات الافراد في السمة المراد قياسها،فالفقرة التي يجيب عليها جميع الافراد او التي لا يستطيع احدهم الاجابة عنها لا تفيد في الكشف عن الفروق بينهم فيما يقيسه الاختبار، حيث اشار نبهان الى ان الاختبار الجيد هو ذلك الاختبار الذي تتراوح معامل صعوبة فقراته بين (٠.٢٠- ٠.٨٠) (علام،٢٠٠٠،ص٢٦٨) (النبهان،٢٠١٣،ص٢٢٢)

وبعد استعمال الباحث لمعادلة الصعوبة تبين ان فقرات الاختبار تراوحت درجة صعوبتها بين (٠.٧٥- ٠.٣١) للفقرات الموضوعية، وما بين (٠.٥١ - ٠.٦٨) للفقرات المقالية، لذا جميع فقرات الاختبار جيدة.

ب – القوة التمييزية للفقرة : يشير(علام ،٢٠٠٠) الى ان معامل تمييز الفقرة يكون مقبولاً اذا زادت قيمته عن(٠.٢٠) واذا قل فان معامل تمييزها يعد ضعيفاً (علام،٢٠٠٠،ص٢٨٩) وبعد تطبيق معادلة القوة التمييزية،تبين ان فقرات الاختبار تراوحت قوتها التمييزية بين (٠.٣٦ – ٠.٧٢) للفقرات الموضوعية،وما بين (٠.٣٢ – ٠.٤٣) للفقرات المقالية،لذا فان جميع فقرات الاختبارات ذات قوة تمييزية جيدة .

ج ـ فعالية البدائل الخاطئة: وضعت البدائل الخاطئة في اختبار الاختيار من متعدد لتشتيت انتباه الطلاب من الذينَ لا يعرفون الإجابَة الصَائبة، ومنع اتكالهم على الصدفة والتخمين ، فالبديل الذي يجذب طلاب المجموعة الدنيا بقدر اكبر من طلاب المجموعة العليا يعد بديلاً جيداً ، وبخلافه يعد غير جيد، ويكون البديل افضل وأكثر فعالية كلما ازدادت قيمته التقديريه بالسالب(امطانيوس،١٩٩٧،ص١٠٠) (عودة،١٩٩٨،ص١٢٥). وبعد ايجاد قيم فعالية البدائل الخاطئة،تبين إن جميع قيمها تحمل اشارة سالبة، اي انها جذبت اكبر عدد من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بالمجموعة العليا وعليه تقرر إبقاء البدائل كما هي.

د – ثبات الاختبار: يعرف بأنه دقة واتساق القياس في مختلف الظروف التي يجري بها ذلك القياس (علام،٢٠٠٠،ص١٣١)، وعليه قام الباحث باستعمال معادلة الفاكرومباخ لإيجاد معامل الثبات الذي بلغ (٠.٨٥) للفقرات الموضوعية،أما الفقرات المقالية فبلغ معامل ثباتها (٠.٨١) بما يدل ان معامل الثبات جيد.

٢.**مقياس دافعية الانجاز** : بعد اطلاع الباحث على مقاييس دافعية الانجاز في الادبيات والدراسات السابقة، قرر الباحث ان يتبنى المقياس الذي بناه (الطيار،٢٠٢٠) ووظفه في بحثه بعد التأكد من صدقه وخصائصه السايكومترية لقياس دافعية الانجاز لدى عينة من طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية . والذي يقيس مجالات (التحمل، المثابرة، المواظبة، الاستجابة نحو مواقف الفشل، الرغبة في الاداء ،المنافسة، ادراك سرعة مرور الوقت، الرغبة في المعرفة).تألف المقياس من (٥٠) فقرة ، تم اعدادها وفق مقياس ليكرت الذي يعتمد على بناء عدد من الفقرات بعضها ذات مؤشر سلبي بلغ عددها (٢٥) فقرة والاخر ذات مؤشر ايجابي بلغ عددها (٢٥) فقرة ، وعليه حدد لكل فقرة خمس استجابات على النحو (اوافق بشدة ، اوافق، لا ادري، لا اوافق، لا اوافق بشدة) حيث يطلب من المفحوص وضع علامة على احدها ليتم تحديد درجة استجابته ، فاستجابة الطالب بـ (اوافق بشدة) تقدر بخمس درجات وبالمقابل تقدر (لا اوافق بشدة) بدرجة واحدة فيما يخص الفقرات التي تحمل مؤشراً ايجابياً لدافعية الانجاز، اما الفقرات التي تحمل مؤشراً سلبياً لدافعية الانجاز فحددت بإعطاء درجة واحدة للاستجابة التي تختار (اوافق بشدة) واعطاء خمس درجات للاستجابة التي تختار (لا اوافق بشدة) ، وعليه تراوحت

درجات المقياس مابين(٥٠ –٢٥٠) درجة، اما درجته الحيادية (١٥٠) درجة.(الطيار،٢٠٢٠،ص١٠٩–١١٦)

ثامناً/ تطبيق التجربة:-

تمت المُباشرة بتَطبيق التَجربة على افراد مَجموعَتي البَحث في اعداديه عقبه بن نافع للبنين يَوم الاثنين الموافق (٢٠٢٢/١٠/١٧)، ولغاية يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٢/١٢/٢١)

وبعد انتهاء مدة التجربة تم تبليغ الطلاب بموعد الاختبارات،حيث طبق الباحث الاختبار التحصيلي يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٢/١٢/٢١) ومقياس دافعية الانجاز يوم الخميس الموافق(٢٠٢٢/١٢/٢٢) على طلاب مجموعتي البحث

تاسعا / الوسائل الاحصائية :-

١.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية.

٢.مربع كاي لاحتساب التكافؤ في المستوى التعليمي للابوين .

٣.معادلة الفاكرومباخ لمعرفة اتساق الاختبار التحصيلي .

٤.معامل صعوبة الفقرة.

٥.معامل تمييز الفقرة .

٦.فعالية البديل الخاطئ.

الفصل الرابع

(عرض النتائج وتفسيرها)

اولاً/ عرض النتائج:-

يتضمن هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للنتائج التي توصل اليها الباحث وفقاً لفرضياته، وتفسير ما توصل اليه:

١.**النتيجة المتعلقة بالفرضية الاولى** والتي اشارت الى "عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية مجلات القيد المزدوج وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في تحصيل مادة الجغرافية".

وبهدف التحقق منها تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في نتائج الاختبار التحصيلي،وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩.١٨٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) بدرجة حرية (٦٣)،وعليه ترفض الفرضية الصفرية،مما يدل ان لاستراتيجية مجلات القيد المزدوج اثر في تحصيل مادة الجغرافية ولمصلحة المجموعة التجريبية . وتعزى تلك النتيجة الى ان التدريس وفق استراتيجية مجلات القيد المزدوج له فاعلية كبيرة لانها تساعد المتعلمين وتشجعهم

للوصول الى المعرفة الجديدة بطريقة تعاونية معتمدين على قدراتهم الذاتية لما توفره من مواقف تعليمية تساعد على تحقيق ذلك،حيث عززت استراتيجية (مجلات القيد المزدوج) التعاون بين طلاب المجموعة التجريبية وزيادة رغبتهم وحماسهم في التعلم،فضلا عن تنظيم افكارهم وتساؤلاتهم وكل ما يخص موضوع الدرس في جدول منتظم يساعد على تنظيم مسارا العملية التعلمية. على عكس الطريقة الاعتيادية التي تركز على حفظ الطلاب للحقائق والمعلومات دون فهما وربطها بمعلوماتهم السابقة بما يجعلها عرضة للاندثار والنسيان.

(جدول ١٠) نتائج الاختبار التائي لمتوسطي درجات افراد مجموعتان البحث بمتغير التَحصيل

المَجموعه	العدد	الوَسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمَة التائية		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (٠،٠٥)
				المَحسوبة	الجَدولية		
التجريبية	٣٢	٥٠.٠٣١	٥.٣٥٥	٩.١٨٥	٢.٠٠	٦٣	دالة لمصلحة التجريبية
الضابطة	٣٣	٣٨.٠٩٠	٥.١٢٥				

٢.**النتيجة المتعلقة بالفرضية الثانية** والتي اشارت الى "عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية مجلات القيد المزدوج وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في مقياس دافعية الانجاز البعدي.

وبهدف التحقق منها تم احتساب المُتوسط الحِسابي والانحراف المعياري لمَجموعَتي البَحث (التَجريبية والضابِطَة) في نتائج مقياس دافعية الانجاز،وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٢.٥١٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) بدرجة حرية (٦٣) ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية، مما يدل ان لستراتيجيه مَجلات القَيد المُزدَوَج اثر على دافعية الانجاز لصالح المَجموعَه التجريبيه .

وتعزى تلك النتيجة الى الخطوات الفعالة التي تتكون منها استراتيجية مجلات القيد المزدوج ، والتي تحث الطلبة على المشاركة الفعالة والتقصي وتقديم الامثلة وتحليل الاسباب وبناء علاقات ارتباطية بين المعرفة الجديدة والخبرات السابقة والبحث والتوسع والوصف والتمييز والمقارنة وتوظيف مصادر المعرفة المختلفة ، كل ذلك ساعد على تحفيز تفكير الطلاب وتشجيعهم وزيادة دافعيتهم نحو الانجاز والتعلم .

(جدول ١١) نتائج الاختبار التائي لمتوسطي درجات افراد مجموعتي البحث في متغير دافعية الانجاز

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (٠،٠٥)
التجريبية	٣٢	١٧٩.٩٠٦	١٣.٠٥١	٢٢.٥١٨	٦٣	دالة لمصلحة التجريبية
الضابطة	٣٣	١١٦.٤٥٤	٩.٤٣٠			

ثانياً/ الاستنتاجات:-

١.تلائم ستراتيجية مَجَلات القَيد المُزدَوَج مع المرحلة العمرية المتمثلة بطلاب الصَف الخامس الأدَبي.

٢.ان تدريس مادة الجغرافية وفق استراتيجية مجلات القيد المزدوج كان له الدور الايجابي الفاعل في زيادة التحصيل واكساب الطلبة للحقائق والمعلومات الجغرافية .

٣.اسهمت استراتيجية مجلات القيد المزدوج في توفير مواقف تعليمية فعالة تشجع الطلبة على قراءة المواضيع الجغرافية بفهم بما يمكنهم من تحديد التساؤلات والاستنتاجات وتنظيم معلوماتهم نتاج تلك القراءة بطريقة متسقة وفقاً لجداول منتظمة .

٤.ساعدت الستراتيجية في تحقيق المشاركة الايجابية لدى الطلاب من خلال تشجيعهم على حرية الرأي وتبادل الآراء وطرح التساؤلات وتعزيز روح المنافسة الايجابية بين المجموعات.

٥.لستراتيجية مَجَلات القَيد المُزدَوَج دور فاعل في ايجاد بيئة تعاونية جيدة لتبادل الافكار بين المتعلمين.

٦.اسهمت استراتيجية مجلات القيد المزدوج في تنمية دافعية الانجاز لطلاب الصف الخامس الادبي .

ثالثاً/ التوصيات:-

١.تدريب مدرسي مادة الجغرافية على تطبيق ستراتيجية مَجَلات القَيد المُزدَوَج وتعريفهم بخطواتها ومزايا.

٢.ضرورة توفير البيئة الصفية المتكاملة من حيث الوسائل والتقنيات التعليمية وتنظيم القاعات الدراسية لمساعدة المدرس على توظيف ستراتيجيات التعلم النشط ومنها إستراتيجية مجلات القيد المزدوج .

٣.ضرورة توظيف الستراتيجيات التدريسية المختلفة في تعليم ماده الجُغرافيه مع الاهتمام بستراتيجية مَجَلات القَيد المُزدَوَج على نحو خاص .

٤.رابعا/ المقترحات: استكمالاً لنتائج البحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات المستقبلية الاتية:

١.اثر ستراتيجية مَجَلات القَيد المُزدَوَج في تنمية متغيرات (التفكير،الاتجاهات،الميول) .

٢.اثر ستراتيجية مَجَلات القَيد المُزدَوَج في مراحل دراسية وفروع علمية اخرى .

Sources

1- AbuAl-Haj, Saad Ahmed, Hassan Khalil Al-Reconciliation, 2016, Active Learning Strategies-Practical Activities and Applications, Debono Center, Oman.

2- Imam, Mustafa Mahmoud, Others, 1990, Calendar and Measurement, Hakma Publishing and Printing House, Baghdad.

3- Ambo Saidi, Abdullah bin Khamis, Huda bint Ali Al Hussawiyah, 2016, Active Learning Strategies-180 Strategy with Applied Examples, Al Masirah Publishing and Distribution House, Jordan.

4- Amtanius, Mikhail, 1997, Measurement and Evaluation in Modern Education, Damascus University Publications, Syria.

5- Al-Barai 'i, in front of Mohammed, 2010, Teaching and Learning Social Studies in Reality and Mamul, T2, Dar al-Alam and Al-Iman, Egypt

6- Al-Jalali, Lama 'an Mustafa, 2011, educational achievement, T1, Dar al-Masirah, Amman.

7- Al Janabi, Abdul Zahra Ali, General Natural and Human Geography, 2017, T1, Safar Publishing House, Amman, Jordan,

8.Razouki, Ra 'ad Mahdi, others, 2013, Teaching Methods of Science, T2, Books and Documents House, Baghdad.

9- Al-Rafiei, Yahya Saadoun Mahdi, 2023, Impact of Partners' Strategy for Social Achievement among Middle Second Graders, Baghdad University - Ibn Rushd Faculty of Education, unpublished Master's thesis.

10- Al-Zubaidi, Saad Mohsen, 2012, Assessment of Geographical Teaching in Primary School in the Light of Global Quality Standards, unpublished master's thesis, University of Mostaseriya, Faculty of Basic Education, Iraq.

11- Al Zubei, Abdul Jalil Ibrahim, others, 1981, Psychological Tests and Metrics, Books House for Printing, Mosul, Iraq.

12- Zaytoun, Aish Mahmood, 2007, Constructive Theory and Science Teaching Strategies, Al-Shorouk Publishing and Distribution House, Jordan.

13- Al-Sarr, Khaled Khamis, Omar Ali Dahlan, Iyad Ibrahim Abdul-Jawad, 2021, Contemporary strategies in teaching and its scientific applications, Palestine.

14- Syed, Osama Mohammed, Abbas Hilmi Al-Gamal, 2012, Teaching and Active Learning Methods, I, Dar Al-Alam and Al-Iman for Publication and Distribution.

15- Al-Shammari, Machi bin Mohammed, 2011, Active Learning Strategy, Ministry of Education, Saudi Arabia, T1, Riyadh, Saudi Arabia.

16- Taaimah, Rashidi Ahmed, Mohammed Ala 'addin al-Shuaibi, 2006, Learning to read and write different strategies, Dar al-Thawr al-Arabi.

17- Al Dahir, Zakaria Mohammed and Others, 1999, Principles of Measurement and Evaluation in Education, Culture House, Oman.

18- Abboud, Ali Muhan, and Ali Thajib Khawaf, 2022, Effectiveness of the Dual Enrolment Journals Strategy in the Achievement of Literary Fifth Grade Students in History, research published in Naseer Magazine, P.36, p. 2, Iraq.

19- Al-Ajili, Mohammed Saleh Rabi, 2012, Glossary of Terms and Geographical Concepts, J1, T1, Safeh Publishing House, Oman.

20- Aggression, Zeid Suleiman, Ahmed Issa Daoud, 2016, Social Constructive Theory and Applications in Teaching, Debono Center, Oman.

21- Alam, Salahuddin Mahmoud, 2000, Educational and Psychological Measurement and Evaluation, T1, Arab Think Tank Publishing House, Cairo.

22- Alam, Salahuddin Mahmoud, 2010, Educational measurement and evaluation in the teaching process, T3, Dar al-Masirah, Amman.

23- Ali, Mason Muhammad, 2021: The effectiveness of an educational-learning program in accordance with the habits of mind in the collection of geographical material for female students in the fifth grade and the development of their side thinking, an unpublished thesis, Baghdad University, Ibn Rushd College of Education, Iraq.

24- Odeh, Ahmed Suleiman, 1998, measurement and evaluation in the teaching process, T2, Dar al-Amal, Oman.

25- Odeh, Ahmed Suleiman, Fathi Hassan al-Malkawi, 1992, Fundamentals of Scientific Research in Education and Humanities - Research Elements, Curriculum and Statistical Analysis of His Data, T2, Al-Kattani Publishing Library, Oman.

26- Al-Issa, Abdulwahab, 1974, Organization of social education at the primary level, Ministry of Education Press, Baghdad.

27- Abdulrahman, Syed Suleiman, Sheikha Youssef Al-Derbusti, 1996, School's rejection between morbid fear and failures, Journal of the Faculty of Education, Ain Al-Shams University.

28- Melhem, Sami Mohammed, 2001, Psychology of Learning and Classroom Education, T1, Dar al-Masirah, Amman.

29- Mohammed, Gagan Juma, Sardad Mohammed Sharaf, 2020, Impact of an Educational Program in Achievement Motivation for Students of the University of Dohuk, University of Dohuk, Faculty of Arts, Journal of the University of Dohuk, vol. 23, No. 2.

30- Khalifa, Abdul Tayyef Mohammed, 2000, Propulsion for Achievement, Gharib Printing House, Cairo.

31- Abu Talib, Muhammad Ali Muhammad, 2008, Psychological compatibility, impulse achievement and self-disclosure among outstanding and non-superior students anchored in the third grade of

high school in Saba governorate, unpublished thesis University of Khartoum, Faculty of Education, Sudan.

32- Al-Hayali, Ali Abdallah Younis, and others, 2013, The Family Climate of Players of the Mosul University Team Games and Its Relationship to the Motivation of Athletic Achievement, Babylon University/Journal of the Faculty of Basic Education, Issue 13.

33- Mahmoud, Mohamed Anwar Nouri, 2004, Measuring the cognitive motivation of Mosul University students, unpublished thesis, Mosul University.

34- Abu Dalach, Naila Salman Awad, 2004, The impact of the use of the conceptual circular mapping strategy in educational attainment, motivation of achievement and concern of the test and postponed for ninth grade students in chemistry in government schools, unpublished letter, Palestine.

35- Al-Tayyar, Sara Mohammed, 2020, The effectiveness of a proposed educational design in accordance with the intentional behavioral theory in the collection of geographical material and motivation of achievement for female students in the fifth grade literary, unpublished thesis, University of Baghdad, Faculty of Education Ibn Rushd.

36- Al Fatlawi, Suhaila Mohsen, 2004, as a resource for teaching social subjects between theory and practice, Shurooq Publishing and Distribution House, Oman.

37- Al-Fili, Riad Nouri Mohammed, 2014, Evaluation of teaching methods used by teachers of geographical subjects at the preparatory level, Unpublished master's thesis, Baghdad University, Faculty of Education for Humanities-Ibn Rushd, Iraq.

38- Katawi, Mohammed Ibrahim, 2007, Teaching Methods of Social Studies, T1, Dar al-Thawr, Amman Jordan.

39- Lafi, Aseel Sabih, 2022. The impact of the dual-enrolment journals strategy on the acquisition of grammatical concepts among middle second graders. University of Baghdad-Faculty of Education Ibn Rushd for Humanities.

40- Al-Nabhan, Musa, 2013, Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences, Dar al-Shorouk, Oman.

41- Nashwati, Abdulmajid, 2003, Pedagogical Psychology, 2003, S4, Al-Furqan House, Amman.

42- Zidane, Mohammed Mustafa, 1984, Motivations and Emotions, Akaz Publishing and Distribution, Burayat al-Qassim.

43_ Allier, S, K., & Elish-Piper, 2007, LWalkinng the walk with teacher education candidates: Strategies for promoting active engagement with assigned readings. Journal of Adolencent & Adult Literacy. Retrieved May 2013.

44- Bella, J. C. Engaging ideas,2011: The professor's guide to integrating writing, critical thinking, and active learning in theclassroom (2nd ed.) Jossey-Bass.

45- Fanelli, M. 2014. Double-Entry Journal Tutorial. YouTube. Retrieved June 7 .

46- Joyce, M. :Double Entry Journals and Learning Logs.Retrieved 2008, January 23,1997.

47- Modijanggo,Vivin Krismawanti,2016, Double Entry Doaries: A Strategy For Teaching Reading Comprehension, Sintuwumaroso JET,No.1,Augast 2016.

48- Smith,K.A.2011.Cooperative Learning Groups. Minneapolis:Office of Educational Development programs, University of Minnesota.